

عندما تهب الرياح

منذ سنوات عدة كان لأحد ملاك الأرض الزراعية مزرعة تقع بجوار الشاطئ ، وكان كثيرًا ما يعلن عن حاجته لعمال ، ولكن معظم الناس كانوا يترددون في قبول العمل في مزرعة بجوار الشاطئ؛ لأنهم كانوا يخشون العواصف التي كانت تعربد عبر البحر الهائج الأمواج ، وهي تصب الدمار على المباني والمحاصيل ، ولذلك عندما كان المالك يجري مقابلات لاختيار متقدمين للعمل ، كان يواجه في النهاية برفضهم العمل .

وأخيرًا اقترب رجل قصير ونحيف ، متوسط العمر للمالك . .

فقال له المالك : هل أنت يد عاملة جيدة في مجال الزراعة ؟

فأجاب الرجل نحيف الجسم قائلًا : نعم فأنا الذي ينام عندما تعصف الرياح !

ومع أن مالك المزرعة تحير من هذه الإجابة إلا أنه قبل أن يعينه بسبب شدة يأسه من وجود عمال آخرين يقبلون العمل في مزرعته ..

أخذ الرجل النحيف يعمل عملاً جيداً في المزرعة ، وكان طيلة الوقت مشغولاً من الفجر وحتى غروب الشمس ، وأحس المالك بالرضا عن عمل الرجل النحيف .

وفي إحدى الليالي عصفت الرياح بل زمرت عالياً من ناحية الشاطئ ، فقفز المالك منزعاً من الفراش ، ثم أخذ بطارية واندفع بسرعة إلى الحجرة التي ينام فيها الرجل النحيف الذي عيّنه للعمل عنده في المزرعة ثم راح يهزّ الرجل النحيف وهو يصرخ بصوت عالٍ :

(استيقظ فهناك عاصفة آتية ، قم ثبّت كل شيء واربطه قبل أن تطيره الرياح) .

استدار الرجل صغير الحجم مبتعداً في فراشه ، وقال في حزم :

(لا يا سيدي فقد سبق وقلت لك أنا الذي ينام عندما تعصف الرياح !)

استشاط المالك غضباً من ردة فعل الرجل ، ولكنه بدلاً من أن يضع الوقت خرج عاجلاً خارج المنزل ليستعد لمجابهة العاصفة ، ولدهشته اكتشف أن كل الحظائر مغطاة بمشتمعات .. والبقر في الحظيرة ، والطيور في أعشاشها ، والأبواب عليها أسياخ حديدية ، وجميع النوافذ محكمة الإغلاق ، وكل شيء مربوط جيداً ولا شيء يمكن أن يطير .. وحينذاك فهم المالك ما الذي كان يعنيه الرجل العامل لديه ، وعاد هو نفسه إلى فراشه لينام بينما الرياح تعصف .

السؤال 1:

هدف السؤال : دمج وتفسير المعلومات من خلال الفهم الواسع من أجل إدراك الغاية.

ما الغاية من القصة؟

- ☐ بيان كيف تعصف الرياح.
- ☐ بيان أهمية الطرق الحديثة في الزراعة .
- ☐ الاستعداد الجيد يجتنبك الصعوبات.
- ☐ تخطي الصعوبات لا يكون إلا بالتعاون.

السؤال 2:

هدف السؤال : دمج وتفسير المعلومات .

ما السبب الذي يجعل الكثير من العمال يرفضون العمل بالمزرعة ؟ .

- ☐ صعوبة الأرض الصخرية .
- ☐ مكان الأرض بجوار الشاطئ.
- ☐ حجم الأرض الزراعية كبير.
- ☐ تعامل صاحب المزرعة مع العاملين معه معاملة سيئة.

السؤال 3:

هدف السؤال : تأمل وتقييم

(نعم فأتا الذي ينام عندما تعصف الرياح !) علام تدل هذه الجملة ؟

- ☐ الخوف والفرع .
- ☐ الغرور والتكبر .
- ☐ الثقة في التخطيط للعمل الناجح.
- ☐ الكسل والخمول .

القائد

متعب بن زيد النفيعي

المعلم

صابر سيد